Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مرت سيدة جميلة. وكانوا حريصين على الانحناء يميناً وشمالاً تحية للجمال العابر. . وبعضهم كان يحمل زجاجة من العطر في جيبه. ويلقي بقطرات منها في يده. . وأحياناً في يد غيره. . أو يلقي بالزجاجة كلها عند قدمي أية حسناء.

وأكثر هؤلاء الشبان لم يكن أحد يعرف إن كانت لهم وظيفة، أو أنهم من أولاد الذوات. .

ومن علاماتهم أيضاً: أنهم ينادون بعضهم البعض بأسمائهم الصغيرة. فلا أسماء عائلية.

وبعضهم كان يتباهى بأنه لم يذق نوماً ولا طعاماً أياماً. لماذا؟ إنه الضيق بكل ما في البيت. والبيت نفسه وبأنه مضطر إلى أن يعود إلى نفس الفراش ويتمدد إلى جوار نفس الزوجة.

وفي ذلك الوقت من نهاية القرن الثامن عشر انتشرت «قصيدة المكرونة» ـ أي الشعر الذي تنتهي أبياته عادة بكلمات أجنبية: يونانية أو لاتينية. .

وكان قد برع في هذا الفن الشاعر الراهب فولنجو وذلك في نهاية القرن السادس عشر، وكان له أثر كبير على الشاعر موليير. وعلى الأديب الفرنسي رابليه أيضاً.

وهذا الطراز من شباب المكرونة، لم ينتشر إلا في لندن وحدها.